

ضابط سعودي يثير جدلا با نشقاه عبر تويتر

أثار مقطع فيديو نشره ضابط سعودي برتبة عقيد عبر حسابه على "تويتر"، وأعلن خلاله الانشقاق عن الحكومة السعودية، الكثير من الجدل، وسط تقارير عن إيقاف حسابه لساعات.

وكان الضابط، ويدعى رابح العنزي، قد نشر مقطع فيديو عبر حسابه على "تويتر"، في 7 مارس/آذار الجاري، قال فيه إنه يعلن الانشقاق عن الحكومة السعودية، بسبب سياسات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان التي وصفها بـ"المتهورة"، وبسبب "الانتهاكات الحقوقية للمواطنين السعوديين"، على حد قوله.

وخلال المقطع، عبر العنزي عن قلقه بشأن "مستويات الاختفاء القسري في المملكة"، وقال إن استراتيجية ولي العهد لتنويع اقتصاد المملكة العربية السعودية (رؤية 2030) كانت كارثية.

كما تحدث عن أزمة تهجير أفراد من قبيلة الحويطات بسبب مشروع "نيوم" الضخم، والذي تبلغ تكلفته 500 مليار دولار.

مقطع الفيديو، الذي تجاوز عدد مشاهداته 3 ملايين حتى الجمعة، أثار جدلا وردود أفعال متباينة، لكن غالبية التعليقات انتقدت موقف العنزي.

وتضمن حساب الضابط المنشق تساؤلات حول حقوق الإنسان بالمملكة ومكان جثة الصحفي جمال خاشقجي، الذي تم اغتياله داخل القنصلية السعودية في إسطنبول قبل 4 سنوات.

والخميس، قال تقرير نشره موقع "[ميدل إيست آي](#)"، إن حساب العقيد السعودي رابح العنزي تم إيقافه على "تويتر" بعد ساعات من إعلانه الانشقاق على الحكومة السعودية.

لكن بالبحث عن الحساب، وجد ["الخليج الجديد"](#) أن الحساب لا يزال موجودا على "تويتر"، الجمعة، بما فيه مقطع الفيديو المثير للجدل، ما يشير ربما أنه تم تعليقه لساعات قبل عودته مجددا.

وأشار "ميدل إيست آي" إلى أن تعليق حساب العنزي يأتي في سياق أزمة لمنتقدي السلطات السعودية على "تويتر"، حيث اختفى ما لا يقل عن 12 منهم كانوا يستخدمون حسابات مجهولة على المنصة في مايو/أيار ويونيو/حزيران 2021، وأخبر أصدقاؤهم أنهم يشتبهون في اعتقالهم، بحسب الموقع البريطاني.

أحد هؤلاء كان عبداً جيلان، والذي حُكم عليه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بالسجن 10 سنوات، وحظر سفر لمدة 10 سنوات، بسبب تغريداته عن البطالة، لينضم إلى قائمة متزايدة من السعوديين المعاقبين لنفس الأسباب، مثل سلمى الشهاب، ونورا القحطاني وسعد الماضي، الذين صدرت بحقهم أحكام مطولة العام الماضي بسبب تغريدات انتقدت الحكومة السعودية، بحسب التقرير.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات